

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، إلهي لا تُؤدِّبني بِعُفُوبَتِكَ ، وَ لا تَمْكُرْ بي في حِيلَتِكَ ، مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يا رَبِّ وَ لا يُوجِدُ إلا مِنْ عِنْدِكَ ، وَ مِنْ أَيْنَ لِي النَّجاةُ وَ لا تُسْتَطاعُ إلا بِكَ ، لا الَّذي أَحَسَنَ اسْتَعْنَى عَنْ عَوْثِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، وَ لا الَّذي أساءَ وَ اجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَ لَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ ( حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ) ، بِكَ عَرَفْتُكَ وَ أَنْتَ دَلَّلْتَنِي عَلَيْكَ وَ دَعَوْتَنِي إِلَيْكَ ، وَ لَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْر ما أَنْتَ .

الْحَمْدُ لله الَّذي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيناً حينَ يَدْعُونِي ، وَ الْحَمْدُ لله الَّذي أَسأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَ إِنْ كُنْتُ بِخَيْلاً حينَ يَسْتَفْرَضُنِي ، وَ الْحَمْدُ لله الَّذي أَناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَّتِي ، وَ أَخلُو بِهِ حينَ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لي حاجَّتِي ، الْحَمْدُ لله الَّذي لا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي ، وَ الْحَمْدُ لله الَّذي لا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لا أَخْلَفَ رَجائي ، وَ الْحَمْدُ لله الَّذي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكْلُنِي إلى النَّاسِ فَيُهَيِّئُونِي ، وَ الْحَمْدُ لله الَّذي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَيِّبَ عَنِّي ، وَ الْحَمْدُ لله الَّذي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَاتِي لا ذَنْبَ لي ، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَ أَحَقُّ بِحَمْدِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أجدُ سُبُلَ الْمُطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً ، وَ مَناهِلَ الرَّجاءِ لَدَيْكَ مُشْرَعَةً ، وَ الأَسْتِعاثَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُباحَةً ، وَ أَبْوابَ الدُّعاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مُفْتُوحةً ، وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ اجابَةِ ، وَ لِلْمُلهُوفِينَ بِمَرْصَدِ اِعاثَتِهِ ، وَ أَنَّ في اللُّهُفِ إلى جُودِكَ وَ الرِّضا بِقَضائِكَ عَوْضاً مِنْ مَنعِ البِخالِينَ ، وَ مَنذُوحَةً عَمَّا في أَيْدِي المُسْتَأثِرِينَ ، وَ أَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ المُسافَةِ ، وَ أَنَّكَ لا تَخْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إلا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الأَعْمالَ دُونَكَ ، وَ قَدْ فَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي ، وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَّتِي ، وَ جَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتِي ، وَ دُعائِكَ تَوَسُّلي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْفاقٍ لِاسْتِماعِكَ مِنِّي ، وَ لا اسْتِجابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي ، بَلْ لِيَقْتِي بِكَرَمِكَ ، وَ سَكُونِي إلى صِدْقِ وَ عِدِّكَ ، وَ لِحَاجَّتِي إلى الأَيمانِ بِتَوْحِيدِكَ ، وَ يَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لا رَبَّ لي غَيْرُكَ ، وَ لا إلهَ إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقائِلُ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ ، وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ { وَاسأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللهَ كانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليماً } ، وَ لَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ يا سَيِّدِي إِنْ تَأَمَّرَ بِالسُّؤالِ وَ تَمَنَعَ العُطِيَّةَ ، وَ أَنْتَ المَنَّانُ بِالعُطِيَّاتِ على أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ ، وَ العائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ .

إلهي رَبِّبْتَنِي في نِعَمِكَ وَ إِحسانِكَ صَغيراً ، وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِي كَباراً ، فِيا مَنْ رَبَّاني في الدُّنيا بِإِحسانِهِ وَ نَفَّضْتَهُ وَ نِعَمِهِ ، وَ أَشارَ لي في الأَخْرَةِ إلى عَفْوِهِ وَ كَرَمِهِ ، مَعْرِفَتِي يا مَوْلاي ذَليلِي عَلَيْكَ ، وَ حُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ ، وَ أَنَا واثِقٌ مِنْ ذَليلِي بِدَلالَتِكَ ، وَ ساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إلى شِفاغَتِكَ ، أَدْعُوكَ يا سَيِّدِي بِلسانِ قَدْ أَحْرَسَهُ دُنْهُ ، رَبِّ أَناجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُزْمُهُ ، أَدْعُوكَ يا رَبِّ راھِياً راعِياً ، راجِياً خانِفاً ، إذا رَأَيْتُ مَوْلاي دُنُوبِي فَرَعْتُ ، وَ إذا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحِمٍ ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمٍ ، حَجَّتِي يا اللهُ في جِزائِي على مَسأَلَتِكَ ، مَعَ إِثْيانِي ما تَكَرَّرَهُ جُودُكَ وَ كَرَمُكَ ، وَ عَدَّتِي في شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيائِي رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ ، وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تَخيبَ بَيْنَ دِينِ وَ دِينِ مُنْبِتِي ، فَحَقِّقْ رَجائي ، وَ أَسْمَعْ دُعائي يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ ، عَظَّمَ يا سَيِّدِي أَملي ، وَ ساءَ عَملي ، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ أَملي ، وَ لا تُواخِذْني بِأسْوءِ عَملي ، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ المُدْبِيبِينَ ، وَ جِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافاةِ المُقْصِرِينَ ، وَ أَنَا يا سَيِّدِي عائِدٌ بِفَضْلِكَ ، هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ ، مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحَسَنَ بِكَ طَناً ، وَ ما أَنَا يا رَبِّ وَ ما خَطَرِي ، هَبْنِي بِفَضْلِكَ ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ ، أَيَّ رَبِّ جَلَّلَنِي بِسِتْرِكَ ، وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ ، فَلَوْ أَطَّلَعَ اليَوْمَ على دُنْبي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ ، وَ لَوْ خُفْتُ تَعَجِيبَ العُفُوبَةِ لِاجْتِنابِهِ ، لا لِإِنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ وَ أَحَفُّ المُطَّلِعِينَ ، بَلْ لِإِنَّكَ يا رَبِّ خَيْرُ السائِرِينَ ، وَ أَحْكَمُ الحاكِمِينَ ، وَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ ، سَتَّارُ العُيُوبِ ، غَفارُ الدُّنُوبِ ، عَلامُ العُيُوبِ ، تَسْتُرُ الذُّنُوبَ بِكَرَمِكَ ، وَ تُؤَجِّرُ العُفُوبَةَ بِجِلْمِكَ ، فَلكَ الْحَمْدُ على جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ ، وَ على عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ ، وَ يَحْمِلُنِي وَ يُجَرِّئُنِي على مَعْصِيَتِكَ جِلْمُكَ عَنِّي ، وَ يَدْعُونِي إلى قِلَّةِ الأَحْياءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ ، وَ يُسْرِعُنِي إلى التَّوْبِ على مَحارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ ، وَ عَظِيمِ عَفْوِكَ .

يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ ، يا غافِرَ الذُّنُوبِ ، يا قابِلَ التَّوْبِ ، يا عَظِيمَ المَنِّ ، يا قَدِيمَ الأِحْسانِ ، أَيَنْ سِ تَرُكَ الجَمِيلُ ، أَيَنْ عَفْوِكَ الجَلِيلُ ، أَيَنْ فَرَجِكَ القَرِيبُ ، أَيَنْ غِيائِكَ السَّرِيعُ ، أَيَنْ رَحْمَتِكَ الواسِعَةِ ، أَيَنْ عَطاياكَ الأفاضِلَةَ ، أَيَنْ مَواهِبِكَ الهَنِيئَةَ ، أَيَنْ صَنائِعِكَ السَّيِّئَةَ ، أَيَنْ فَضْلِكَ العَظِيمُ ، أَيَنْ مَنِّكَ الجَسِيمُ ، أَيَنْ إِحْسانِكَ الأَدِيمُ ، أَيَنْ كَرَمِكَ يا كَرِيمُ ، بِهِ فَاسْتَأْذِنِي ، وَ بِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي .

يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ ، يا مُنْعَمُ يا مُفْضِلُ ، أَسْتُ أَنْكَلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا ، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا ، لِأَنَّكَ أَهْلُ  
النَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَعْفُورَةِ تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا ، وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا ، فَمَا نُدْرِي مَا نَشْكُرُ ، أَجْمِيلٌ مَا تَنْشُرُ ، أَمْ قَبِيحٌ مَا  
تَسْتُرُ ، أَمْ عَظِيمٌ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ ، أَمْ كَثِيرٌ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَ عَاقَيْتَ .

يا حَبِيبُ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ ، وَ يَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَدَّا بِكَ وَ انْقَطَعَ إِلَيْكَ ، أَنْتَ الْـمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيؤُن فَتَجَاوَزُ يَا رَبِّ عَنْ  
قَبِيحٍ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلٍ مَا عِنْدَكَ ، وَ أَيُّ جَهْلِ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ جُودُكَ ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنْتِكَ ، وَ مَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي  
جَنبِ نِعْمِكَ ، وَ كَيْفَ نَسْتَكْتَبُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ .

يا واسعِ الْمَغْفُورَةِ ، يا باسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي ، لَوْ نَهَزْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ ، وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمْلُوكِ ،  
لِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ ، وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ  
بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ ، لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ ، وَ لَا تُنَازَعُ فِي مَلِكِكَ ، وَ لَا تُشَارِكُ فِي أَمْرِكَ ، وَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ ، وَ لَا  
يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ ، لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

يا رَبِّ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَدَّا بِكَ ، وَ اسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ ، وَ أَلْفَ إِحْسَانِكَ وَ نِعْمِكَ ، وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ ، وَ لَا  
يَنْقُصُ فَضْلُكَ ، وَ لَا تَقُلْ رَحْمَتُكَ ، وَ قَدْ تَوَقَّفْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ ، وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ  
تُخْلِفُ ظُنُونَنَا ، أَوْ تُخَيِّبُ أَمَانَنَا ، كَلَّا يَا كَرِيمُ ، فَلَيْسَ هَذَا ظُنُّنًا بِكَ ، وَ لَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا يَا رَبِّ ، إِنَّ لَنَا فَيْكَ أَمَلًا طَوِيلًا  
كَثِيرًا ، إِنَّ لَنَا فَيْكَ رَجَاءً عَظِيمًا ، عَصِيانَكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا ، وَ دَعْوَانَا وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا ، فَحَقِّقْ  
رَجَاءَنَا مَوْلَانَا ، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا ، وَ لَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا وَ عَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّى عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ  
إِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ ، فَاْمُنُّنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَ  
جُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ .

يا غَفَّارُ بِبُورِكَ اهْتَدَيْنَا ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا ، وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا ، دُنُونًا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ  
إِلَيْكَ ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَ نُعَارِضُكَ بِالدُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ ، وَ شَرُّنا إِلَيْكَ صَاعِدٌ ، وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ  
يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلِ قَبِيحٍ ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تُحَوِّطَنَا بِنِعْمِكَ ، وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِيك ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ وَ  
أَكْرَمَكَ مُبْدِيًا وَ مُعِيدًا ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَ كَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَ فِعَالُكَ ، أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا ، وَ أَعْظَمُ جَلْمًا  
مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِفِعْلِي وَ حَاطِبَتَنِي ، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي .

اللَّهُمَّ اشْعُرْنَا بِذِكْرِكَ ، وَ أَعِدْنَا مِنْ سَخَطِكَ ، وَ اجْرُنَا مِنْ عَذَابِكَ ، وَ ارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ ، وَ أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، وَ  
ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ ، وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ  
، وَ ارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ ، وَ تَوْفَقًا عَلَى مِلَّتِكَ ، وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِرِجَالِي وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ ، وَ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا ، وَ شَاهِدِينَا وَ غَائِبِينَا ، ذَكَرْنَا وَ أَنْثَانَا ، صَغِيرِينَ وَ كَبِيرِينَ ، حُرْنَا وَ مَمْلُوكِنَا ، كَذَّبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ  
ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ، وَ خَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اخْتِمْ لِي بَخِيرٍ ، وَ اكْفِنِي مَا أَمَنَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مِنْ لَّا يَرْحَمُنِي ، وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً ، وَ لَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا .

اللَّهُمَّ اخْرِسْنِي بِخَرَسَاتِكَ ، وَ احْفَظْنِي بِحَفَظِكَ ، وَ اكْلَأْنِي بِكِلَائِكَ ، وَ ارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ ، وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَ الْأَيَّامَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ لَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ ، وَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ .

اللَّهُمَّ تُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ ، وَ أَلْهَمْنِي الْخَيْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ ، وَ حَسْبِيكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا أَنْقَبْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ وَ قُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَاجَيْتُكَ أَقْبَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ ، وَ سَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُكَ ، مَالِي كُلُّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحَتْ سِرِيرَتِي ، وَ قُرْبٌ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي ، عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَرَأَيْتَ قَدَمِي ، وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي ، وَ عَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَحْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرَضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَزَفَنْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَانِكَ فَحَرَمْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ فَجَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَدَلْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْعَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسَرْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ بَجُرْمِي وَ جَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلْبِهِ خَيَّابِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي ، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُدْبِينَ قَبْلِي ، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مَكَافَاتِ الْمُقْصِرِينَ ، وَ أَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا ، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا ، وَ أَعْظَمُ جِلْمًا مِنْ أَنْ تُفَاسِدَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَرْزُلَنِي بِخَطِيئَتِي ، وَ مَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَا حَاطَرِي ، هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي ، وَ تَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ ، وَ جَلِّنِي بِسِتْرِكَ ، وَ اغْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ .

سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ ، وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ ، وَ أَنَا الصَّالُ الَّذِي هَدَيْتَهُ ، وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ ، وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ ، وَ الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ ، وَ الْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ ، وَ الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ ، وَ الْفَقِيرُ الَّذِي أَعْنَيْتَهُ ، وَ الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ ، وَ الدَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ ، وَ السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ ، وَ السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ ، وَ الْمُدْبِيبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ ، وَ الْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَنْتَهُ ، وَ أَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ ، وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوْيْتَهُ ، أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْشِكْ فِي الْخَلَاءِ ، وَ لَمْ أُرَاقِكْ فِي الْمَلَاءِ ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى ، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى ، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جِبَارَ السَّمَاءِ ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا ، أَنَا الَّذِي حِينَ يُشِيرْتُ بِهَا حَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى ، أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْغَوَيْتُ ، وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ ، وَ عَمَلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَيْتُ ، وَ اسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ ، قَبْلُجْمِكَ أَمَهَلْتَنِي وَ بَسِطْتَ سِتْرَتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ أَعْفَلْتَنِي ، وَ مِنْ عَفُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَبَيْتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ اسْتَحْيَيْتَنِي .

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَ أَنَا بَرُّوْبِيَّتِكَ جَاجِدٌ ، وَ لَا بِأَمْرِكَ مُسْتَحْفٌ ، وَ لَا لِغُفُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ ، وَ لَا لِوَعْدِكَ مُتَهَارِئٌ ، لَكِنْ حَاطِبِيَّةٌ عَرَضَتْ وَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ، وَ غَلَبْتَنِي هَوَايَ ، وَ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِفُوتِي ، وَ عَرَّزَنِي سِتْرَكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَ خَالَفْتُكَ بِجَهْدِي ، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي ، وَ مِنْ أَيْدِي الْخَصْمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي ، وَ بِحَبْلِ مَنْ أُنْصَلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي ، فَوَاسِئَاتُنَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ نَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْفُتُوحِ لَقَنْطُتُ عِنْدَمَا اتَّذَكَّرْتُهَا ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاكَ دَاعٍ ، وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ .

اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ ، وَ بِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اعْتَمِدُ عَلَيْكَ ، وَ بِحُبِّي النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التَّيْهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الرِّزْقَةَ لَدَيْكَ ، فَلَا تُوحِشْ اسْتِنْيَاسَ إِيْمَانِي ، وَ لَا تُجْعَلْ تَوَابِي تَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ ، فَإِنَّ قَوْمًا أَمَلُوا بِالسُّنَنِهِمْ لِيُخَفِّفُوا بِهِ دِيْمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَلُوا ، وَ إِنَّا أَمْنَا بِكَ بِالسُّنَنِتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُو عَنَّا ، فَادْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا ، وَ تَبَّثْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا ، وَ لَا تُزِعْ قُلُوبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، فَوَعْدِكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ ، وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ ، وَ إِلَى مَنْ يَلْتَجِي إِلًا مَخْلُوقٌ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ .

إلهي لو قرنتني بالأَصْفَادِ ، وَ مَنَعْتَنِي سَبِيكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ ، وَ دَلَلْتَ عَلَيَّ فَصَاحِي عُبُونِ الْعِبَادِ ، وَ أَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ ، وَ حَلَّتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ ، مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ ، وَ مَا صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ ، وَ لَا حَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي ، أَنَا لَا أُنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي ، وَ سِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا .

سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي ، وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُصْطَفَى وَ إِلَهَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ انْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ ، وَ أَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي ، فَفَدِّ أَفْنِيثَ الشُّبُوبِ وَ الْأَمَالَ عُمْرِي ، وَ قَدْ نَزَلْتُ مَنزِلَةَ الْأَپْسِينَ مِنْ خَيْرِي ، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نَفَلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي ، لَمْ أَمْهَدْ لِرَفْدَتِي ، وَ لَمْ أَفْرَشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي ، وَ مَالِي لَا أَبْكِي وَ لَا أَتْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مُصِيرِي ، وَ أَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي ، وَ أَيَّامِي تُخَالِفُنِي ، وَ قَدْ حَقَّقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ ، فَمَالِي لَا أَبْكِي ، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي ، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي ، أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي ، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرِ إِيَّايَ ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي غَرْبَاناً ذَلِيلاً حَامِلاً ثَقْلِي عَلَى ظَهْرِي ، أَنْظُرُ مَرَّةً عَن يَمِينِي وَ أُخْرَى عَن شِمَالِي ، إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنِ غَيْرِ شَأْنِي { لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ \* وَ جُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ \* ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ \* وَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ \* تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ } وَ ذَلَّةٌ .

سَيِّدِي عَلَيْنِكَ مَعُولِي وَ مَعْتَمِدِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي ، وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي ، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ ، فَالِكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَفَّيْتِ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَبْطُلِ لِسَانِي ، أَفَيْلِسَانِي هَذَا الْكَالِ أَشْكُرُكَ ، أَمْ بِعَاجِيَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ ، وَ مَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ ، وَ مَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ إِحْسَانِكَ .

إلهي إِنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي ، وَ شُكْرَكَ قَبَّلَ عَمَلِي ، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي ، وَ إِلَيْكَ رَهْبَتِي ، وَ إِلَيْكَ تَأْمِيلِي ، وَ قَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي ، وَ عَلَيْنِكَ يَا وَاجِدِي عَكَفْتُ هِمَّتِي ، وَ فِيمَا عِنْدَكَ انْتَبَسْتُ رَغْبَتِي ، وَ لَكَ خَالِصَ رَجَائِي وَ خَوْفِي ، وَ بِكَ أُنْسْتُ مَحَبَّتِي ، وَ إِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي ، وَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي ، يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي ، وَ بِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي ، فَيَا مَوْلَايَ يَا مَوْمِلِي يَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَارِقِ بَيْنِي وَ بَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ ، وَ عَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ ، الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ ، فَالَا مَرُّ لَكَ ، وَ حَذَكُ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ ، تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

إلهي اِرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَ كَلَّ عَن جَوَابِكَ لِسَانِي ، وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي ، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فِاقَتِي ، وَ لَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي ، وَ لَا تَمْنَعْنِي لِقَوْلِهِ صَبْرِي ، أَعْطِنِي لِقَفْرِي وَ اِرْحَمْنِي لِضَعْفِي ، سَيِّدِي عَلَيْنِكَ مَعْتَمِدِي وَ مَعُولِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي ، وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي ، وَ بِفَنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي ، وَ بِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي ، وَ بِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَدْفِئُ دُعَائِي ، وَ لَدَيْكَ أَرْجُو فِاقَتِي ، وَ بِغِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي ، وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي ، وَ إِلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي ، وَ إِلَى مَعْرُوفِكَ أَدِيمُ نَظْرِي ، فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي ، وَ لَا تُسَكِّنِي الْهَارِيَةَ فَإِنَّكَ قَرَّةٌ عَيْنِي ، يَا سَيِّدِي لَا تُكْذِبْ طَنِي بِإِحْسَانِكَ وَ مَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ نِقْتِي ، وَ لَا تَحْرَمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِقَفْرِي .

إلهي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يَقْرَبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَفَدِّ جَعَلْتُ الْأَعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلِّي ، إلهي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ ، وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ ، اِرْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي ، وَ عِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي ، وَ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي ، وَ فِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي ، وَ إِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلُّ مَوْفِقِي ، وَ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي ، وَ أَدَمِ لِي مَا بِهِ سَتْرَتْنِي ، وَ اِرْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفُرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَجْبَتِي ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسِلِ يُقَلِّبُنِي صَالِحَ جِيرَتِي ، وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي ، وَ جُدْ عَلَيَّ مَنفُوعاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي ، وَ اِرْحَمْ فِي ذَلِكَ النَّيِّبِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي ، حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ .

يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ ، سَيِّدِي فِيمَنْ اسْتَعْبَيْتُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْنِي عِزَّتِي ، فَالِي مَنْ أَرْفَعُ إِنْ فَفَدَّتْ عِنَابَتِكَ فِي ضَجْعَتِي ، وَ إِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنْفِيسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَ مَنْ يَرِحْمُنِي إِنْ لَمْ تَرِحْمُنِي ، وَ فَضَّلْ مَنْ أُوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فِاقَتِي ، وَ إِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي ، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ ، إلهي حَقَّقْ رَجَائِي ، وَ أَمِنْ خَوْفِي ، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا اسْتَجُوقُ وَ أَنْتَ أَهْلُ النَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفُورَةِ ، فَاغْفِرْ لِي وَ الْبَسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْباً يُعْطِي عَلَيَّ النَّبِعَاتِ ، وَ تَغْفِرْهَا لِي وَ لَا أَطَالِبُ بِهَا ، إِنَّكَ ذُو مَنِّ قَدِيمٍ ، وَ صَفْحٍ عَظِيمٍ ، وَ تَجَاوُزٍ كَرِيمٍ .

إلهي أنت الذي تُفيضُ سِنِيكَ على مَنْ لا يسألكَ و على الجاعدين برؤوبيتيكَ ، فكيفَ سيدي بمن سألَكَ و أيقن أن الخلقَ لك ، و الأَمْرَ اليك ، تباركتَ و تعاليتَ يا ربَّ العالمين .

سيدي عذكَ ببابِكَ أقامته الحصاصه بين يديكَ بفرغ باب إحصانك بدعائه ، فلا تُعرض بوجهك الكريم عني ، و أقبل مني ما أقول ، فقد دعوتُ بهذا الدعاء و أنا أرجو أن لا تردني ، معرفه مني برأفتك و رحمتك ، إلهي أنت الذي لا يُخفيكَ سائلٌ ، و لا يفتنك نائلٌ ، أنت كما تقول و فوق ما تقول .

اللهم إني أسألكَ صنراً جميلاً ، و فرجاً قريباً ، و قولاً صادقاً ، و أجراً عظيماً ، أسألكَ يا ربَّ من الخير كُلِّه ما علمتَ منه و ما لم أعلم ، أسألكَ اللهم من خير ما سألكَ منه عبادك الصالحون ، يا خير من سئل ، و أجود من أعطى ، أعطني سُؤلي في نفسي و أهلي و والدي و ولدي و أهل حُرانتني و إخواني فيك ، و أرغد عيشي ، و أظهز مُرؤتي ، و أصلح جميع أحوالي ، و اجعلني ممن أطلتَ غمره ، و حسنتَ عمله ، و أتممتَ عليه نعمتك ، و رَضيتَ عنه و اخيبتَه حياةً طيبه في أدوم السُرور ، و أسنغ الكرامة ، و أتم العيش ، إنك تفعل ما تشاء و لا يفعل ما يشاء غيرك .

اللهم خُصني منك بإحصه ذكرك ، و لا تجعل شيئاً مما اتقربُ به في آناء الليل و أطراف النهار رياءً و لا سُمعهً و لا أشراً و لا بطراً ، و اجعلني لك من الخاشعين .

اللهم أعطني السبعه في الرزق ، و الأَمَن في الوطن ، و فرة العين في الأهل و المال و الولد ، و المقام في نعمك عذني ، و الصحة في الجسم ، و القوة في البدن ، و السلامة في الدين ، و استعملني بطاعتك و طاعة رسولك محمدٍ صلى الله عليه و آله أبداً ما استعمرتني ، و اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كل خير أنزلته و نزلهُ في شهر رمضان في ليلة القدر ، و ما أنت منزلهُ في كل سنة من رحمة تنشرها ، و عافية تلبسها ، و بليه تدفعها ، و حسنات تتقبلها ، و سننات تتجاوز عنها ، و ارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا و في كل عام ، و ارزقني رزقاً واسعاً من فضلك الواسع ، و اصرف عني يا سيدي الأَسواء ، و افض عني الدين و الظلمات ، حتى لا أتأذى بشي منه ، و خذ عني بأسماع و أبصار أعدائي و حُسادي و الباعين عليّ ، و انصُرني عليهم ، و افر عيني و فرح قلبي ، و اجعل لي من همي و كربتي فرجاً و مخرجاً ، و اجعل من أرائتي بسوء من جميع خلقك تحت قدمي ، و اكفني شر الشيطان ، و شر السلطان ، و سننات عملي ، و طهرني من الذنوب كُلِّها ، و اجزني من النار بعفوك ، و ادخلني الجنة برحمتك ، و رزقني من الخور العين بفضلك ، و اجفني بأوليائك الصالحين محمد و آله الأبرار الطيبين الطاهرين الأَخيار ، صلواتك عليهم و على أجسادهم و أرواحهم و رحمة الله و بركاته .

إلهي و سيدي و عزتك و جلالك لئن طالبتني بذنوبي لأُطالبتك بعفوك ، و لئن طالبتني بلؤمي لأُطالبتك بكرمك ، و لئن ادخلتني النار لأُخبرن أهل النار بحبي لك ، إلهي و سيدي إن كنت لا تغفر إلا لأوليائك و أهل طاعتك فإلى من يفرغ المُدببون ، و إن كنت لا تُكرم إلا أهل الوفاء بك فيمن يستغيب المُسيرون ، إلهي إن ادخلتني النار ففي ذلك سرور عذوك ، و إن ادخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك ، و أنا و الله أعلم أن سرور نبيك أحب اليك من سرور عذوك .

اللهم إني أسألكَ أن تملأ قلبي حباً لك ، و خشيةً منك ، و تصديقاً بكتابك ، و إيماناً بك ، و فرحاً منك ، و شوقاً اليك ، يا ذا الجلال و الأكرام حُبب إلي لقاءك و أحبب لقائي ، و اجعل لي في لقاءك الراحة و الفرج و الكرامة .

اللهم اجفني بصالح من مضى ، و اجعلني من صالح من بقي و خذ بي سبيل الصالحين ، و اعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ، و اختم عملي بأحسبه ، و اجعل ثوابي منه الجنة برحمتك ، و اعني على صالح ما أعطيتني ، و تبيني يا رب ، و لا تردني في سوء استنفذتني منه يا رب العالمين .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ ، أَحِبِّي مَا أَحْبَبْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَابْرَأْ قَلْبِي مِنَ الرِّبَايَا وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ .

اللَّهُمَّ اعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ ، وَفِفْهًا فِي عِلْمِكَ ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَوَرَعًا يَخْجِرُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ ، وَبَيِّضَ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ ، وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْفُسْلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْعَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرَ وَالْأَفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ ، وَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقُ ، وَ بَطْنٍ لَا يَتَّبِعُ ، وَ قَلْبٍ لَا يَحْشَعُ ، وَ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ ، وَ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ ، وَ أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي وَ مَالِي وَ عَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ ، وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا ، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ ، وَ لَا تَرُدَّنِي بِهَلَاكَةٍ وَ لَا تَرُدَّنِي بِعَذَابِ الْيَمِّ .

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ اغْلِ ذِكْرِي ، وَ ارْفَعْ دَرَجَتِي ، وَ حُطِّ وِزْرِي ، وَ لَا تَذْكَرْنِي بِخَطِيئَتِي ، وَ اجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَ ثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَ الْجَنَّةَ ، وَ اعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا ، وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نُرَدَّ سَائِلًا عَنْ آبَائِنَا ، وَ قَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي ، وَ أَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا ، وَ نَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِنِ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ .

يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، وَ يَا عَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي ، إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَ بِكَ اسْتَعْنْتُ وَ لَدْتُ، لَا أَلُودُ بِسِوَاكَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ ، فَأَعِنِّي وَ فَرِّجْ عَنِّي ، يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ ، وَ يَغْفُو عَنِ الْكَثِيرِ إِفْبُلَ مِنِّي الْيَسِيرَ وَ اغْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَ رَضِنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .